



التاريخ: الإثنين 2016/1/4م

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

❖ مستوطنون يقتحمون الأقصى.

❖ الاحتلال يهدم الجدران الداخلية لمنزلي الشهيدين أبو جمل وعليان ويغلقهما

بالأسمنت.

❖ الاحتلال يعتقل 20 مواطنا في الضفة.

❖ عائلة صب لبن تتهم المستوطنين بمحاولة اقتحام منزلها عبر إحداث ثقب

بجداره.

❖ تراجع القطاع السياحي في القدس يطارد التجار المقدسيين.

❖ مخابرات الاحتلال تندس بين المرابطين في الأقصى لتصويرهم.

❖ الاحتلال يقوم بأعمال حفريات في محيط ساحة البراق.



### مستوطنون يقتحمون الأقصى

القدس 4-1-2016 وفا- اقتحمت مجموعات صغيرة ومنتالية من المستوطنين اليوم الإثنين، المسجد الأقصى من باب المغاربة، ونفذت جولات استفزازية فيه، وسط حماية معززة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

وتعتصم مجموعة من النساء والطالبات الممنوعات من دخول المسجد، بالقرب من جهة باب الأسباط، خلال فترة اقتحامات المستوطنين، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال اجراءاتها المشددة بحق المصلين من النساء والشبان، واحتجاز بطاقاتهم خلال الدخول إلى المسجد.

### الاحتلال يهدم الجدران الداخلية لمنزلي الشهيدين ابو جمل وعليان ويغلقهما بالاسمنت

القدس 4-1-2016 وفا- تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعملية إغلاق منزلي الشهيدين علاء أبو جمل وبهاء عليان، بحي جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس بالأسمنت المسلح، وسط حصار عسكري محكم ومطبق على المنطقة.

وكانت قوات كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال اقتحمت الحي صباح اليوم الإثنين، وداهمت منزلي الشهيدين، وحاصرتهم وأغلقت الطرق المؤدية إليهما، وأجبرت سكانهما على الخروج منهما. ولفت والد الشهيد علاء أبو جمل إلى أن قوات الاحتلال اعتدت عليه داخل المنزل وأخبرته بنيتها إغلاق المنزل بالأسمنت، في حين سبق ذلك إحداث حفرات وثقوب في منزل الشهيد بهاء عليان في نفس الحي المحتلة.

من جانبها، أكدت عائلة أبو جمل أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد علاء، بعد اقتحام كامل البناية وتحطيم الأثاث قبل طرد أفراد العائلة منها، وشرعت بهدم الجدران الداخلية وإغلاق النوافذ بالأسمنت.

وأوضحت عائلة أبو جمل أن سلطات الاحتلال قررت هدم منزل صفاء أبو جمل - شقيقة الشهيد علاء، بحجة معلومات سرية تفيد بأنه منزل الشهيد، وهو عبارة عن الطابق الأول من بناية سكنية مؤلفة من ثلاثة طوابق (3 شقق سكنية).



وأضافت العائلة أن سلطات الاحتلال رفضت النظر بطلب العائلة بأن المنزل المههد بالهدم يعود للسيدة صفاء أبو جمل وليس للشهيد، واعتمدت في ذلك على معلومات سرية واستخبارتية، علماً أنه يعيش في المنزل 4 أفراد.

أما منزل الشهيد بهاء عليان يقع ضمن بناية سكنية مؤلفة من ثلاثة طوابق، وهو الطابق الثاني، وكانت قوات الاحتلال اقتحمت البناية وأجبرت سكانها على الخروج منها، فيما أمهلت عائلة الشهيد مدة قصيرة لتفريغ محتويات المنزل قبل هدم جدران المنزل الداخلية تمهيداً لإغلاقه بالأسمنت المسلح. وذكر والد الشهيد عليان أن مساحة المنزل 130 متراً مربعاً، ويعيش فيه 8 أفراد، وقائم منذ 15 عاماً. يذكر أن ما يسمى قائد الجبهة الداخلية في جيش الاحتلال أصدر في وقت سابق - قرار 'هدم ومصادرة' لعقار الشهيد أبو جمل وعليان، وصادقت عليه محكمة الاحتلال العليا أواخر العام الماضي.

ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد أبو جمل وعليان، بعد استشادهما بتاريخ 13-10-2015، بعد تنفيذهما عمليات (طعن ودهس وإطلاق نار) في القدس.

### الاحتلال يعتقل 20 مواطناً في الضفة

محافظات 4-1-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ الليلة الماضية وحتى صباح اليوم الإثنتين 20 مواطناً، من محافظات الخليل، وطوباس، وبيت لحم، وجنين، والقدس، ونابلس، ورام الله والبيرة في الضفة الغربية، تخللها مداهمة عدد من منازل المواطنين، وتفتيشها.

وأفاد نادي الأسير في بيان له ، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين من محافظة الخليل، هم: محمد شعبان الجعبري (39 عاماً)، وعبد الحفيظ فزاع الجعبري (30 عاماً)، ومنذر حمزة الرجبي (18 عاماً)، ومهند البريراوي، ومهند علي أبو عياش (19 عاماً)، وأزهر أمين مسلم محاريق (21 عاماً).

ومن مخيم الفارعة في طوباس، اعتقلت تلك القوات أربعة شبان، هم: ربيع شوايش، وقيس أبو ماضي، ورأفت أبو الحسن، ومحمد بيادسة.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: عبد الوهاب محمد حسن قبا (46 عاماً)، ومؤنس مروان قبا (28 عاماً)، وبراء عبد جاد (26 عاماً)، اللذين أعتقلا عند حاجز برطعة.



كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من محافظة القدس، وهم: غسان عاصي، ونور شلبي، ومحمد تلحمي عند حاجز جبع.

ومن بلدة تل في نابلس، اعتقلت تلك القوات المواطنين محمد اشتيه، وعبد الرحمن محمد زيدان. ومن بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب حمزة أسامة المصري. كما اعتقلت من محافظة رام الله والبيرة، الشاب محمد أحمد حسن عبيد (24 عاماً).

### عائلة صب لبن تتهم المستوطنين بمحاولة اقتحام منزلها عبر إحداث ثقب بجداره

القدس 3-1-2016 وفا- اتهمت عائلة 'صب لبن' المقدسية، يوم أمس الأحد، المستوطنين بمحاولة اقتحام منزلها أو التمهيد له، عبر إحداث ٦ ثقب بجداره، في عقبة الخالدية من البلدة القديمة في القدس المحتلة.

وأوضح أحمد صب لبن، ل'وفا'، بأنه اكتشف إحداث المستوطنين ٦ ثقب بجدار غرفة الأطفال في منزله بواسطة عمليات حفر تجري من داخل مخزن ملاصق كان يعود لعائلة القيسي، استولى عليه المستوطنون قبل نحو أسبوعين.

وشدد على أن شرطة الاحتلال لم تتخذ أي إجراء قانوني بحق عمال المستوطنين واكتفت بتبادل الحديث معهم لإصلاح التخريب، دون اكتراث بخطورة محاولة اقتحام المنزل عبر إحداث الثقب، مبينا أن الغرفة أصبحت غير آمنة وغير صالحة للاستعمال.

ولفت صب لبن إلى أن المستوطنين بدعم من الاحتلال يشنون حربا نفسية ويحاولون ترقيق العائلة التي تتصدى لمحاولات الاستيلاء على المنزل منذ عشرات السنوات، مشيراً إلى أن العائلة ما زالت تنتظر قرار قضاء الاحتلال بشأن استئناف قدمته لوقف إخلائها من منزلها لصالح جمعيات استيطانية تدعي ملكيته قبل عام 1948.

### تراجع القطاع السياحي في القدس يطارد التجار المقدسيين

مركز إعلام القدس 4-1-2016



لا يخفى على المار من قلب البلدة القديمة في القدس تراجع الإقبال على أسواق المدينة، السياحية منها خاصة، فقد أصبحت البلدة القديمة تعاني في الأشهر الأخيرة من الركود الاقتصادي الذي يلزم أسواقها منذ عدة أشهر، فنرى الباعة يسدلون بضائعهم أمام محلاتهم أملاً في جذب أعين العابرين، يعدون الأيام التي تنقضي دون أرباح تذكر.

أبو محمد شويكي (54 عام) يملك محلاً لبيع البضائع الجلدية في سوق البازار قرب باب الخليل، يقوم باستيراد بضاعته من مدينة الخليل التي تشتهر بجودة منتجاتها الجلدية، والتي تلاقي طلباً واسعاً في أسواق القدس، حيث يصف أبو محمد حال السوق في الفترة الأخيرة، فقد أصبح إقبال السياح ضعيفاً نظراً لما تمر به مدينة القدس من تضييقات الاحتلال وانعدام الأمان داخل أحيائها وأسواقها، "حال السوق في تراجع مستمر بسبب الأوضاع الأمنية المحيطة، وخوف السياح من التوجه إلى داخل البلدة القديمة أدى إلى تدهور السياحة الداخلية بشكل كبير، بالإضافة إلى أن تصاعد الأحداث عمل على انتشار حملات المقاطعة من قبل اليهود تجاه التجار العرب، فأصبحوا يمتنعون عن التعامل مع المحلات العربية تماماً."

ومشهد اكتظاظ الأسواق السياحية في البلدة القديمة التي تعد وجهة السياح من مختلف أنحاء العالم، ليس دليلاً على إقبال السياح على المحلات فيها، فيعاني التاجر المقدسي من أسوأ المعاملات العنصرية من قبل الأدلاء السياحيين الإسرائيليين، فيبين أبو محمد أن الدليل الإسرائيلي يمنع السياح من الشراء من المحلات العربية، أو يدفعهم إلى التبخيس من ثمن البضائع حال شرائها، أو التعامل مع المحلات التي يملكها إسرائيليون فقط، وهذه الممارسات العنصرية وغيرها تؤثر على التاجر بشكل كبير حسب قوله.

ويبين زياد الحشيم المتحدث باسم تجار البلدة القديمة في حارة النصارى أن الحرب المستمرة على مدينة القدس ليست بالأمر الجديد، فالاحتلال الإسرائيلي يسعى جاهداً لإفراغ القدس من أهلها، والحرب الاقتصادية الممنهجة هي إحدى وسائل الاحتلال لذلك، "كنا قد قدمنا مناشدة إلى الجهات المختصة من أجل تقديم يد العون إلى تجار البلدة القديمة بشكل عام وتجار القطاع السياحي بشكل خاص ودعمهم من أجل الحفاظ على وجودهم."



وأوضح الحشيم أن الممارسات العنصرية تجاه التجار العرب أصبحت تزداد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث قام التجار بالتواصل مع الأدلاء السياحيين من أجل السماح للسياح بالتعامل مع المحلات العربية، بعد ملاحظتهم اعتماد طرقاً فرعية من البلدة القديمة من أجل تجنب الاحتكاك مع التجار العرب، إلا أنهم تذرعو بضيق أوقات جولاتهم السياحية. ولأن أكثر الأسواق داخل البلدة القديمة تعتمد على حركة السياحة بشكل أساسي، فإن إقبال المقدسيين على بعض تلك الأسواق يكون ضعيفاً لكونها لا تلبى احتياجاتهم. ولا زالت الضرائب الباهظة المفروضة على المقدسيين تؤرق كل تاجر عربي داخل مدينة القدس، فضريبة الأرنونا مثلاً يمكن أن تصل إلى 10 آلاف شيكل سنوياً، عدا عن تكاليف المواصلات وفواتير الكهرباء والماء وغيرها، مما يعرض أي تاجر مقدسي لخطر إغلاق محله بسبب تراكم تلك الضرائب وعدم القدرة على سدادها.

### مخابرات الاحتلال تندس بين المرابطين في الأقصى لتصويرهم

القدس المحتلة 4-1-2016 المركز الفلسطيني للإعلام

اقتحمت مجموعة من المستوطنين اليهود، صباح الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي قامت فيه مخابرات الاحتلال بالتخفي بالزبي الفلسطيني لتصوير المرابطين.

وأفادت "قدس برس" أن 14 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة" بحماية أمنية مشددة من قبل شرطة الاحتلال، وتجوّلوا في باحاته، وسط تكبيرات المرابطين والمرابطات، الذين تواجدوا في حلقات العلم والقرآن منذ الصباح الباكر رغم درجات الحرارة المتدنية.

وأضافت أن ضابط مخابرات صهيوني تخفي بزبي عربي، ووضع كوفية فلسطينية على كتفيه، وتنقل بين المرابطين والمرابطات، وقام بتصويرهم، وفقاً لرواية أحد حراس المسجد.

يذكر أن شرطة الاحتلال تسمح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والتجوّل في باحاته بحمايتها، إلى جانب القوات الخاصة المدججة بالسلاح والمنتشرة في الباحات، خلال فترتين، (صباحية ومسائية).



وهذا في وقت تمنع فيه المرابطات "ضمن القائمة الذهبية"، والتي أسماها الاحتلال بـ "القائمة السوداء"، من دخوله بصورة نهائية.

### الاحتلال يقوم بأعمال حفريات في محيط ساحة البراق

القدس المحتلة 4-1-2016 المركز الفلسطيني للإعلام  
نددت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بأعمال الحفريات التي تقوم بها قوات الاحتلال في محيط ساحة البراق.  
وقالت الدائرة في بيان صحفي اليوم الإثنين إن أعمالاً تتم في محيط أرض ساحة البراق الوقفية الإسلامية وعلى الجسر الخشبي الواقع فوقها المؤدي إلى باب المغاربة.  
وأوضحت أن هذه المنطقة وما حولها جزء رئيس من المسجد الأقصى المبارك وأنها ملك وقف إسلامي لا يجوز العبث به نهائياً، مشددة على أن أي أعمال تتم بها وفيما حولها يجب أن تقوم به دائرة الأوقاف الإسلامية مالكة الموقع والمتولية عليه وحسب المشروع الأردني المقترح المقدم لليونسكو والمعلن عنه في حينه.